



معلومات البحث

الاستلام : 01 / 03 / 2020

قبول النشر : 12 / 03 / 2020

النشر : 01 / 07 / 2020

"الأنشطة البدنية والرياضية وأثرها على تكوين شخصية المراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة"

الباحث بختاوي جمال¹، د ساغي عبد القادر²، ا.د مقراني جمال³

^{3,1} الجزائر – معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

² الجزائر – جامعة محمد ملين دباغين سطيف 02

Djamal.bekhtaoui@univ-mosta.dz

ملخص البحث

إن التربية البدنية والرياضية تؤثر على الفرد أكثر من أي نوع من الأنواع التربوية في تكوين الصفات الاجتماعية والخلقية بل في تكوين الشخصية العامة، لهذا نالت ممارسة التربية البدنية والرياضية في الجانب المدرسي اهتمام كبير لأنها تعمل على تحسين سلوكيات المراهق وحتى الطفل من حيث صرف الطاقة الزائدة لدى هذا الفرد المراهق وتزيد من ثقته بنفسه وشعوره بالإيجابية وتزيد من مدى اندماجه في الحياة الجموعية خاصة في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة ، وكان الهدف من هذه الدراسة هو :

1. معرفة اتجاهات التلاميذ المراهقين تجاه حصة التربية البدنية والرياضية في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.
 2. معرفة سلوكيات التلاميذ المراهقين في المواقف المختلفة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.
 3. معرفة مستوى العلاقات الاجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- وتكونت عينة البحث من 240 تلميذ وتلميذة من ثانويات ولاية تلمسان و 40 أستاذ تربية بدنية ورياضية واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، وعالج الباحثون البيانات إحصائيا باستخدام معادلة النسب المئوية ، وأخيرا يوصي الباحثون ب:
- إبراز مدى فعالية النشاط البدني في الترويج على النفس، وإعطاء الشخصية المندمجة في ظل التطور التكنولوجي.
 - الإهتمام بانشغالات الأساتذة وحل مشاكلهم من أجل تقديم مردود أحسن لأن ذلك يعود بالفائدة على التلاميذ خاصة والمجتمع عامة.
 - يجب اختيار الوقت والمدة المناسبة لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا لتمكين المراهق من الترويج عن نفسه بعد فترة دراسية روتينية وشاقة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة البدنية والرياضية ، المراهقة ، الشخصية ، التكنولوجيا الحديثة.



Les activités physique et sportive et leur impact sur la formation de la personnalité de l'adolescent à la lumière de l'utilisation des technologies modernes

Etudiant :Bekhtaoui djama¹, dr:saghi aek supervision², professeur:mograni djamel³

^{1,3} Algérie - Institut d'éducation physique et sportive Université Abdul Hamid Ben Badis Mostaganem

² Algérie - Université de Mohammed Lamine Dabbaghine Setif

Djamal.bekhtaoui@univ-mosta.dz

Abstract

L'éducation physique et sportive touchent plus que n'importe quel individu de l'éducation dans la formation des qualités sociales et morales, mais dans la formation d'une personnalité publique, Ceci est devenu la pratique de l'éducation physique et du sport dans le côté de l'attention l'école beaucoup plus parce qu'ils travaillent à améliorer les comportements des adolescents, et même un enfant en termes de dépense énergétique au-delà de l'individu adolescent et à augmenter la confiance en soi et des sentiments positifs et d'augmenter le degré d'intégration dans la vie associative. L'objectif de cette étude est la suivante:

1. Connaître les attitudes des adolescents envers la part des étudiants en éducation physique et du sport.
2. Les élèves apprennent les comportements des adolescents dans les écoles secondaires dans des positions différentes au cours de la part de l'éducation physique et sportive.
3. Déterminer le niveau des relations sociales de la part de l'éducation physique et sportive.

Les conclusions les plus importantes que l'éducation physique et le sport est une tâche essentielle pour chaque individu, surtout à l'adolescence, qui est l'une des étapes les plus difficiles de la vie et le plus complexe et c'est ce que les modifications qui en résultent Physiologiques

physique et psychologique et sociale, caractérisée par l'adolescent à ce stade de la négativité dans son comportement et ce qui doit être adressée à des spécialistes dès qu'il apparaît et par son indulgence dans la personnalité de l'adolescent.

Mots clés: pratiques éducatives, Modèle, professeur d'éducation physique et sportive, éducation physique et sportive, enseignement secondaire.



1. المقدمة:

تمكنت التربية البدنية والرياضية من كسب مكانة مرموقة بين مختلف فروع التربية، فهي تعتبر جزءاً أساسياً منها يمثل جانباً من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد التلميذ إعداداً بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً في توازن تام، فهي تعتبر من أكثر البرامج أهمية في تحقيق أهداف وغايات المجتمع.

لم تبقى هذه الأخيرة ذات صبغة قديمة أو وسيلة من وسائل النضال والحروب أو مجرد لعبة لقضاء الوقت و التسلية بل أصبحت علماً وافياً له أصوله وقواعده، فهي عامل مساعد لتربية وإعداد أجيال تحمل على عاتقها مسؤولية شق طرق التقدم وفتح آفاق واسعة للحضارة، فالتربية البدنية والرياضية تساهم في رعاية الفرد من جميع النواحي تطبيقاً لمبدأ "العقل السليم في الجسم السليم"، وباعتبار أن ممارستها من طرف المراهق ما هي إلا جملة مواقف يمر بها والتي قد يبدي فيها سلوكيات متعددة ومتباينة فإجمالاً نطلق عليها تسمية الشخصية، ولقد أكدت الدراسات السيكلولوجية والاجتماعية إلى وضع العديد من النظريات لها تأثير من عدة عوامل كالأُسرة والمجتمع والمدرسة لمساعدة المراهق حتى يمارس هذا النشاط، فالمعاملة للمراهق قد تأخذ في النهاية مجرى يسعى من ورائه إلى التعبير عن نفسه بصور شتى قد تكون مرغوب فيها أو غير مرغوب من قبل الأسرة والمجتمع من أجل إشباع حاجاته الذاتية والنفسية وهذا ما يتجلى في الأنانية والعدوانية.

لقد ركز الباحثين والعلماء المتخصصين في مجال الدراسات النفسية إلى وضع مرحلة المراهقة في صنف المراحل الهامة والحرية التي يمر بها الفرد، فيظهر عليه جملة من الاضطرابات النفسية والتغيرات الفيسيولوجية تجعلهم بحاجة إلى درجة كبيرة من العناية والاهتمام، فالتربية البدنية والرياضية كمادة أكاديمية وحصة مدرسية معروفة تعتبر متنفس لهم من خلالها يعبرون عن ميولهم اتجاهاتهم ورغباتهم.

وبناءً على ذلك نطرح التساؤل التالي:

- هل للأنشطة البدنية والرياضية أثر على تكوين شخصية المراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة؟ وانطلاقاً من هذا ولحل هذه المشكلة نرى أهمية الإجابة على التساؤلات التالية:

1. هل الأنشطة البدنية والرياضية تساعد على تطوير بعض القدرات النفسية والحركية للمراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة؟
2. هل الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في الاندماج السليم للمراهق في المجتمع في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة؟
3. هل الأنشطة البدنية تساهم في إثراء الجانب المعرفي للمراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة؟
4. هل لأستاذ التربية البدنية دور على تكوين شخصية المراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة؟

2 - الفرضية العامة:

للأنشطة البدنية والرياضية أثر كبير على تكوين شخصية المراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة؟

3- الفرضيات الجزئية:

1. الأنشطة البدنية والرياضية تساعد على تطوير بعض القدرات النفسية والحركية للمراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.
2. الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في الاندماج السليم للمراهق في المجتمع في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.
3. الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في إثراء الجانب المعرفي للمراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.
4. لأستاذ التربية البدنية دور على تكوين شخصية المراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.

4- أهداف البحث:

1. معرفة اتجاهات التلاميذ المراهقين تجاه حصة التربية البدنية والرياضية في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.
2. معرفة سلوكيات التلاميذ المراهقين في المواقف المختلفة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة



3. معرفة مستوى العلاقات الاجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.

5- تحديد المفاهيم وتحديد المصطلحات:

1-5- الأنشطة البدنية والرياضية: يقول الدكتور حسن الشافعي: الأنشطة البدنية والرياضية هي جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة وهي ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لتشغيل الأطفال ولكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا، كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يسبغ على حياتهم باكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية. (1: 34)

ويعرف "وست و بوتشر" سنة 1990 (West et Butcher) التربية البدنية على أنها: العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (1: 35)

2-5- الشخصية: يعني مصطلح الشخصية البناء الخاص بصفات الفرد وأنماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد لنا طريقته المتفردة في تكيفه مع البيئة والذي يتنبأ باستجابته. (2)

ومما سبق نعرفها بأنها مصطلح يدل على تكوين فرضي أو تعبير وسيط، ويقصد به المجموع الكلي للتنظيمات السلوكية الثابتة نسبيا والتي تتخذ في إطار واحد منسجم والتي تميز فردا معينا وتقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته المادية والاجتماعية، وهي ليست شيئا يملكه البعض ولا يملكه البعض الآخر كما أنها ليست شيئا حسنا والآخر رديئا.

3-5- المراهقة: المراهقة " مرحلة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد إذا فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها وكذلك ظاهرة اجتماعية في نهايتها". (3: 275)

وقد عرفها "وسبيل 1955"، "على أنها المرحلة التي يحدث فيها التحول البيولوجي للفرد. (4: 27-25)

وبالإضافة إلى كل هذا التعارف، يعرفها، راجح علي Ali Rajah "على أنها بدأ نضج الوظائف الجنسية وقدرة الفرد على التنازل وتنتهي بسن الرشيد وإشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج. (5: 125-126)

وانطلاقا من كل ما تم عرضه حول ما يتعلق بالمراهقة وما يميزها فان معرفة خصائصها بات أمرا ضروريا للمربين والآباء لضمان حماية المراهقين من الوقوع في الخطأ.

4-5- التكنولوجيا الحديثة: وهي مختلف البرامج التي يستخدمها المراهق قصد الولوج والاطلاع على العالم الخارجي باستخدام شبكة الأنترنت مثل الفايبر و التويت و الماسنجر و الأنستغرام.

6- الدراسات والبحوث المشابهة:

أما فيما يخص البحوث والدراسات السابقة المشابهة لبحثنا فهي كثيرة وارتأينا أن نأخذ البعض منها والمتمثلة فيما يلي:

- مذكرة بعنوان دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثالث من إعداد بن عيشاوي حمزة، راحو خيرة، بلحاج حمزة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2007-2008.

وكان الهدف من هذه الدراسة هو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية وما لها من اثر بالغ وخاص في الطور الثالث وأثرها على سلوك المراهق، واستفدنا من هذه الدراسة من خلال معرفة التغييرات التي تحدث في جميع الجوانب الاجتماعية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

مذكرة بعنوان دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الأول (الابتدائي) من إعداد خالد عثمان، مبارك علون، معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم، جامعة الجزائر. 2000-2001

وكان الهدف منها إعداد المراهقين إلى معرفة مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي بالاندماج الاجتماعي.

واستفدنا من هذه المذكرة في أن ممارسة التربية البدنية والرياضية بإمكانها أن تكسب المراهق القيم الخلقية الراقية والسلوكات المرغوب فيها التي تجعل منه شخصا كامل التكوين.



- مذكرة بعنوان مدى تحقيق النمو النفسي الاجتماعي من خلال ممارسة المراهقين لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية 15-19 ، من إعداد أميين توفيق، ازراج قاسي، لحسن فارس، معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله جامعة الجزائر، 2004-2005.

وكان الهدف منها التطرق إلى بعض الجوانب التي لها أهمية بالنسبة للمراهق. واستفدنا من هذه الدراسة في معرفة مدى إسهام التربية البدنية والرياضية على الاحتكاك بالآخرين في تكوين شخصية متزنة.

- مذكرة بعنوان اثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من القلق لدى تلاميذ التعليم الثانوي، من إعداد جردم حليلة، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة حسيبة بن بوعلي شلف 2007-2008 .

وكان الهدف منها معرفة مدى تأثير التربية البدنية والرياضية في التخفيف من القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. واستفدنا من هذه الدراسة في أن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المراهق في المرحلة الثانوية والتخفيف من القلق لديه .

- مذكرة بعنوان دور النشاط البدني التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي، لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من إعداد نحال حميد، معهد التربية البدنية والرياضية شلف، 2008-2009.

وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة إلى أي مدى يمكن لنشاط البدني الرياضي التربوي أن يؤثر على الحالة النفسية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الدراسة التطبيقية :

1- منهج البحث المتبع في الدراسة: استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، وإن أهم ما يميز المنهج انه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة كما انه يقدم في نفس الوقت تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة على الجانب الآخر، كما يعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها:

- سمة التحيز الباحث عند جمعه للبيانات المختلفة حول الظاهرة الأمر الذي قد يؤدي إلى الحصول على بيانات غير دقيقة لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وبالتالي فان مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع مزايا المناهج الأخرى للبحث العلمي.^(47:6)

2- متغيرات البحث (متغيرات الدراسة):

1-2- المتغير المستقل: العامل المستقل هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل الإيجابي، ويتمثل في دراستنا في جانب التكنولوجيا الحديثة..

2-2- المتغير التابع: المتغير التابع هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة، و يتمثل في دراستنا هذه في جانب شخصية المراهق.

عادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولاً إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع لكي يتمكن الباحث من اختيار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لابد له من استبعاد و ضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة^(47:6) لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع.^(55:6)

3- مجتمع البحث (مجتمع الدراسة):

1-3- مفهومه: نعي بمجتمع البحث (الدراسة) جمع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولكن:

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث؟.

- وهل يمتلك وقتاً كافياً لدراسة جميع أفراد مجتمع البحث؟.

في واقع الأمر إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على انجاز مهمته.^(220:7)



2-3- عينة الدراسة:

2-3-1- مفهوم العينة: هي عبارة مجموعة جزئية يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن قم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع العينة. (8: 73)

2-3-2- اختيار نوع العينة:

اختيار العينة العشوائية:

تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة، فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع، ونتيجة لعامل الاحتمال والصدفة فإن العينة تحتوي على مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل. (9: 142)

4- الدراسة الاستطلاعية الميدانية:

كل دراسة لابد أن تكون ذات أهداف وبتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجرى بواسطتها، ويمكن تحديد هدف بحثنا هذا على إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية في بناء شخصية المراهق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة، ومدى تأثيرها على المراهق وجعله فردا سويا ذو شخصية رزينة ذات تكيف واندماج مع الزملاء داخل المؤسسة ومع المجتمع بصفة عامة والتي يتأثرو ويؤثر فيه محققا في ذلك أهداف مستقبلية سواء لنفسه أو لمجتمعه ليكون عاملا فعالا في المجتمع، بالإضافة إلى التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج ومعالجة بعض جوانب النقص التي لمسناها في موضوعنا وإعطاء اقتراحات تخدم موضوع الدراسة والتلميذ بصفة خاصة.

5- وسائل البحث (أدواته): الاستبيان وهو مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وأراء المبحوثين حول ظاهرة معينة. (6: 66)

- مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يتطلب من (عينة البحث) الإيجاب عنها بالطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (10: 184)

- أو هو: وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة ثم تعبئتها من قبل عينة ممثل من أفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب. (11: 181)

- أو هو: أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. (12: 17)

6- الطريقة الإحصائية:

بعد كتابة وتدوين النتائج في الجدول، انتقلنا إلى تحليل وترجمة هذه النتائج حسب طبيعة كل سؤال مطروح مع مراعاة عدة عوامل لها علاقة بالموضوع، والتي من خلالها أعطينا تفسيرات لهذه الأجوبة، ولقد ترجمت هذه النتائج إلى أرقام. الفرضية الأولى: الأنشطة البدنية والرياضية تساعد على تطوير بعض القدرات النفسية والحركية للمراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.

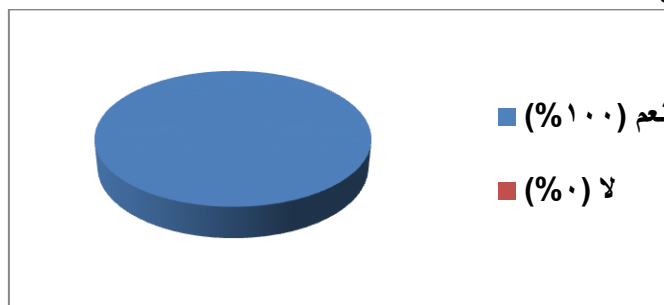
السؤال الأول: هل تحب ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟

الجدول رقم 01: معرفة ميول المراهق نحو الأنشطة البدنية.

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	2	100%
لا	0	0%
المجموع العام	120	100%



التمثيل البياني رقم 01: يوضح ميول المراهق نحو حصة التربية البدنية.



يظهر من خلال الجدول رقم 01 و التمثيل البياني رقم 01 أن كل التلاميذ يحبون ممارسة التربية البدنية و الرياضية وذلك بنسبة 100 %، ومنه نرى ميل كل مراهق في الطور الثانوي نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لأنها تساعد على الراحة النفسية، وكلما زاد حجم ممارسته لها أصبحت نفسيته أكثر هدوءاً ويصبح مداوماً على الحضور لها تلقائياً هذا لما تحتويه الحصة على مختلف الأنشطة الرياضية الترفيهية والترويحية...، هذا ما تؤكدته نسبة 100%، وهذا ما يؤكد الدكتور أمين أنور الخولي أن النشاط الرياضي محور التربية البدنية، لهذا فإن هذا النشاط يكون ملائماً للإنسان للممارسة. (60:1)

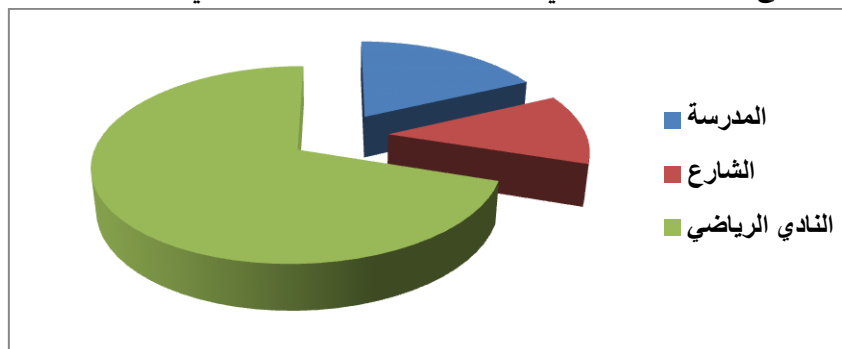
الفرضية الثانية: التربية البدنية والرياضية تساهم في الإدماج السليم للمراهق في المجتمع.

السؤال الثاني: ما هو المكان الذي تفضل فيه ممارسة النشاط البدني والرياضي؟.

الجدول رقم 02: معرفة المكان المفضل الذي يمارس فيه المراهق نشاطه البدني.

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
المدرسة	44	18%
الشارع	28	12%
النادي الرياضي	168	70%
المجموع	240	100%

التمثيل البياني رقم 02: يوضح المكان المفضل الذي يمارس فيه المراهق نشاطه البدني.



يظهر من خلال الجدول رقم 02 أن 70% يفضلون ممارسة النشاط الرياضي في النادي الرياضي، أما 18% يفضلون ممارسته في المدرسة، في حين تفضل 12% ممارسته في الشارع، ومنه نرى أن المراهقين وبنسبة كبيرة وهي 70% يفضلون ممارسة التربية البدنية والرياضية في النادي الرياضي وهذا راجع إلى وجود الإمكانيات الملائمة للممارسة والتي تعطي الحماس للممارسة والابتعاد عن الشارع ومشاكله، أما 18% تفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية والتعليمية وهذا لما تتوفر عليه من هياكل تنظيمية وكذا لوجود الأصدقاء، أما الفئة التي تفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية في الشارع فنسبتها 12% وهذا راجع إلى الحرية المطلقة التي يجدها في الشارع، حيث أن هذا يعكس الوسط الاجتماعي في ممارسة المراهق التربية البدنية والرياضية، ومدى تعلمه منها للنظام والروح الرياضية.

وهذا ما يؤكد جوتس موتس أن الأفراد يفضلون النادي نظرا للقيمة الترويحية للعب الموجودة هناك، حيث يفرض أن الفرد يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة أو ساعات الدراسة، ويعمل على إزالة التوتر العصبي. (135:13)

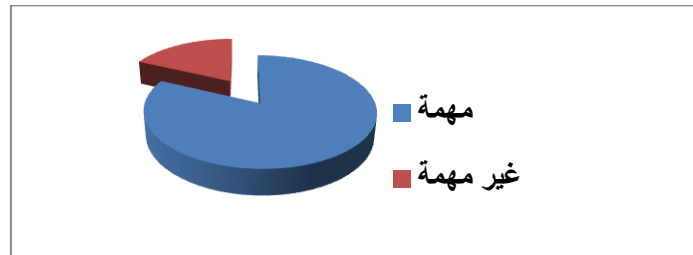
الفرضية الثالثة: التربية البدنية والرياضية تساهم في إثراء الجانب المعرفي للمراهق.

السؤال الثالث: ما هي مكانة حصة التربية البدنية والرياضية من بين المواد التعليمية الأخرى؟.

الجدول رقم 03: معرفة مكانة مادة التربية البدنية بين المواد الدراسية الأخرى.

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
مهمة	196	82%
غير مهمة	44	18%
المجموع	240	100%

التمثيل البياني رقم 03: يوضح مكانة مادة التربية البدنية بين المواد الدراسية الأخرى.



يظهر من خلال الجدول رقم 03 أن 82% مادة التربية البدنية والرياضية أهمية مثل باقي المواد الدراسية، في حين أن 18% يعتبرون أن ليس لها أهمية، ومنه نرى أن 82% يعتبرون مادة التربية البدنية والرياضية لها أهمية بين مواد التدريس الأخرى وذلك راجع لقناعتهم بمدى أهميتها في تحقيق التوازن، أما 18% يرون أنها غير مهمة وذلك راجع إلى عدم فهمهم لأهدافها أو نظرتهم القاصرة بأنها مضبوطة للوقت أو مادة إضافية لا فائدة ترجى منها.

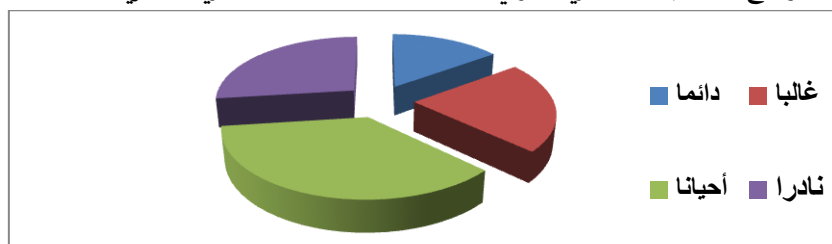
الفرضية الرابعة: يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية المراهق.

السؤال 04: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يستمع لرأي التلاميذ اتجاه طريقة تدريسه؟.

الجدول رقم 04: معرفة مدى إعطاء حرية الرأي والتعبير للتلاميذ اتجاه طريقة تدريسه.

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
دائما	36	15%
غالبا	52	22%
أحيانا	88	36%
نادرا	64	27%
المجموع	240	100%

التمثيل البياني رقم 04: يوضح مدى إعطاء حرية الرأي والتعبير للتلاميذ اتجاه طريقة تدريسه.



يظهر من خلال الجدول رقم 04 أن 36% يرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية أحيانا ما يستمع لرأي تلاميذه اتجاه طريقة تدريسه، بينما 27% ترى نادرا ما يستمع إليهم أستاذ التربية البدنية، و 22% ترى غالبا ما يستمع إليهم ، في حين أن 15% ترى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية دائما يستمع إلى آرائهم، ومنه نرى أن 36% من التلاميذ يرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية أحيانا يستمع لرأي التلاميذ اتجاه طريقة التدريس المستخدمة وأما 27% فيرون أن الأستاذ نادرا ما يترك لهم حرية الرأي والتعبير عن طريقة التدريس، أما 22% كانت وجهة نظرهم أنه لا يستمع إليهم الأستاذ اتجاه طريقته، ونرى 15% أنهم يحصلون دائما على حرية الرأي والتعبير اتجاه طريقة التدريس. من هذه النتائج يمكن أن نستخلص بأنه أحيانا ما يترك أستاذ التربية البدنية والرياضية الرأي للتلاميذ اتجاه طريقة تدريسه.

وهذا ما يؤكد الدكتور عصام الدين متولي عبد الله انه من واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعمل على مشاركة التلاميذ ومساعدتهم في حل مشاكلهم وأن يعمل على تشجيع التلاميذ على الإدلاء بآرائهم بشجاعة وتقبل.^(13: 118)

الفرضية الخامسة: خاصة بالأساتذة.

السؤال الخامس: هل ترى أن الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية كافي لتحقيق أهداف التربية؟.

الجدول رقم 05: معرفة الحجم الساعي هل هو كافي أم لا لتحقيق أهداف التربية البدنية.

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
كافي	0	0%
غير كافي	20	100%
المجموع	20	100%

التمثيل البياني رقم 05: يوضح الحجم الساعي هل هو كافي أم لا لتحقيق أهداف التربية البدنية.



يظهر الجدول رقم 05 أن كل التلاميذ يتفقون أن الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية كافي لتحقيق أهداف التربية.

ومنه نرى جميع الأساتذة الذين تمت استجابتهم أن عدد الحصص المخصصة لغير كافي من أجل تحقيق الأهداف حيث كانت النسبة 100% ، يرى الدكتورين دنقل رشيد وبن صديق عيسى أن الحجم الساعي غير كافي لتحقيق أهداف التربية.^(14: 23)

مما سبق نستنتج أن الحصص المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية غير كافية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة وذلك راجع لعدة عوامل وهي العدد الكبير للتلاميذ وكثافة الأهداف الإجرائية.

الاستنتاجات:

استنتاج خاص بالفرضية الأولى: من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الفرضية والخاصة بالاضطرابات النفسية والسلوكيات الحركية للمراهق ثبت أن للأنشطة البدنية أثر على الحالات النفسية والانفعالات التي تصادف المراهق وكذلك سلوكياته والعلاقة الموجودة بينهما وقدرة الممارسة الرياضية على التخفيف من هذه الحالات والحد منها بزيادة الممارسة وتهذيب السلوك في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.

تثبت النتائج في الجداول وجود علاقة وطيدة وقوية حيث أن أغلبية المراهقين أو التلاميذ المستجوبين اتفقوا وأكدوا على أن الأنشطة البدنية والرياضية تخفف من الاضطرابات النفسية كما أنها تساعد على إزالة المشاكل وتهذيب السلوك بالإضافة إلى أنها تساعد على الترويج وتطوير القدرات النفسية والحركية في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة..

استنتاج خاص بالفرضية الثانية: من خلال استعراضنا للنتائج المتحصل عليها وتحليلها و الخاصة بالاندماج السليم للمراهق في المجتمع تبين لنا أن أغلبية المراهقين يدركون أهمية الأنشطة البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه في توطيد العلاقات مع بعضهم البعض، كما تعمل على اندماجهم داخل المجتمع كما أنهم كذلك يستمرون في ممارسة الأنشطة الرياضية حتى خارج جدران المؤسسة التربوية والنوادي المختلفة، وهذا ما أثبت فعلا بأن الأنشطة البدنية والرياضية تعمل على الاندماج الاجتماعي السليم في المجتمع في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة.

استنتاج خاص بالفرضية الثالثة: من خلال النتائج المتحصل عليها والخاصة بمساهمة الأنشطة البدنية والرياضية في إثراء الجانب المعرفي للمراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة حيث وجدنا أن معظم المستجوبين من التلاميذ المراهقين أكدوا أن الأنشطة البدنية والرياضية هي مادة كباقي المواد الأخرى لها أهميتها في اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات العلمية بالإضافة إلى تحسين التحصيل الدراسي وتهذيب السلوكات ، إضافة إلى ذلك يأخذ التلميذ منها زادا معرفيا متعلق بمختلف وظائف أجهزته الحيوية، كل هذه الفائدة المستقاة من مادة التربية البدنية والرياضية راجع إلى دورها المحوري والأساسي البالغ الأهمية والتأثير.

استنتاج خاص بالفرضية الرابعة: أثبتت النتائج المتحصل عليها والخاصة بمساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية المراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة حيث أن معظم المستجوبين من التلاميذ المراهقين أكدوا على أنه يعمل دائما على منح الفرص لهم للتعبير عن آرائهم والعمل أيضا على تشجيع العلاقات الودية، فهو يعاملهم معاملة تليق بمستواهم وبنفس الطريقة و يسمع لآرائهم وأفكارهم، فهو يستخدم العبارات المهذبة والتي تشجعهم على زيادة الثقة بالنفس ورغبتهم في تحقيق الطموحات، كل هذه الأدوار التي يحاول أستاذ التربية البدنية والرياضية تأديتها تدخل في ضمن مهامه التربوية التي تدعم جهود باقي المربين من بين المواد الأخرى.

استنتاج خاص بالفرضية الخامسة: أثبتت النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الفرضية والخاصة بالأسئلة الموجهة للأساتذة حول جوانب مختلفة متعلقة بأهمية ودور الأنشطة البدنية والرياضية، تم الاتفاق على العديد من الإجابات المتعلقة بأهمية الأنشطة البدنية والرياضية في تشخيص الجوانب الفنية للمراهقين وتوجيه سلوكياتهم، فهم أكدوا أن مادة التربية البدنية والرياضية هامة في تكوين شخصية المراهق، فهي تحضي بمكانة محورية بين باقي المواد الدراسية الأخرى فلا فرق بينها وبينهم إلا أنهم يروا جملة من الظروف تعيق تحقيق النتائج والأهداف المرجوة والمتمثلة في العدد الغير كافي من الحصص المخصصة والعدد الكبير للتلاميذ في كل قسم دراسي ما يحتم على الأساتذة اختيار الطريقة الكلية في التدريس كون الجزئية أو دون الجزئية أو المزج بينهم، بالإضافة إلى مشكل ظهر حديثا وهو عزوف تلاميذ المستوى النهائي عن حضور حصصها، كل هذه المشاكل وغيرها تحول دون تحقيق النتائج المرجوة منها أقل ما يقال عنها أنها حسنة.

مقارنة النتائج بالفرضيات:

1- الفرضية الأولى: من أجل التحقق من الفرضية الأولى والتي تفترض: أن الأنشطة البدنية والرياضية تساعد على تطوير بعض القدرات النفسية والحركية للمراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة ولاختبار هذه الفرضية قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ المراهقين وأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية، وأن خلال النتائج المتحصل عليها من استبيان الأساتذة التي كانت إجاباتهم بأن الأنشطة البدنية والرياضية تعمل على تطوير القدرات النفسية وتعلمهم مختلف المهارات الحركية. أما بالنسبة لنتائج استبيان التلاميذ الذين كانت إجاباتهم بأن الأنشطة البدنية والرياضية تعمل على تطوير القدرات النفسية والحركية وتحسين السلوكات وأن انعدامها يحدث مشاكل نفسية بدنية، ومنه نستنتج تحقق الفرضية الأولى.



2- الفرضية الثانية: من أجل التحقق من الفرضية الأولى والتي تفترض: أن الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في الإدماج السليم للمراهق في المجتمع في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة، ومن خلال النتائج المحصل عليها باستبيان الأساتذة التي كانت إجاباتهم بأن الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في تهذيب سلوكيات التلاميذ، ومن خلال النتائج المحصل عليها من استبيان التلاميذ الذين كانت إجاباتهم بأن الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في الاندماج في المجتمع، فهم يحضرون حصص التربية البدنية والرياضية التي تحقق لهم التواصل الاجتماعي، وإن عدم حضور حصص التربية البدنية والرياضية يحدث لهم تباعد عن الرفاق والتواصل الاجتماعي، ومنه نستنتج تحقق الفرضية الثانية.

3- الفرضية الثالثة: من أجل التحقق من الفرضية الأولى والتي تفترض: أن الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في إثراء الجانب المعرفي للمراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة ولاختبار هذه الفرضية قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ المراهقين وأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج المحصل عليها من استبيان الأساتذة التي كانت إجاباتهم بأن مادة التربية البدنية والرياضية تعتبر مادة مكملية لباقي المواد الدراسية الأخرى. أما بالنسبة لنتائج استبيان التلاميذ الذين كانت إجاباتهم بأن الأنشطة البدنية والرياضية تعمل على فهم المواد النظرية الأخرى وتساعد على اكتساب خبرات علمية وتزيد من نتائج التحصيل الدراسي. ومنه نستنتج تحقق الفرضية الثالثة.

4- الفرضية الرابعة: من أجل التحقق من الفرضية الأولى والتي تفترض: يساهم أستاذ التربية البدنية في تكوين شخصية المراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة، واختبار هذه الفرضية قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ المراهقين وأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج المحصل عليها من استبيان الأساتذة التي كانت إجاباتهم بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعمل على أن يكون عادلاً منصفاً بين تلاميذه في معاملاته، ويعمل على زيادة الثقة بأنفسهم ويعلمهم السلوكيات المرغوبة في المعاملة ويوجههم نحو ما هو مرغوب فيه من العلاقات الودية بين التلاميذ أنفسهم، ومن خلال ذلك نستنتج تحقق الفرضية الرابعة.

الاستنتاج العام:

مناقشة الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها: أن للأنشطة البدنية والرياضية أثر كبير على تكوين شخصية المراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة، وهذا ما تؤكد الأطر النظرية التي بنيت عليها الدراسة وهذا لقول "فيش و برون" وكذلك "هيسلام" سنة 1992: أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لها مفعول إيجابي على سلوك المراهق، ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع المتمثل في دور الأنشطة البدنية والرياضية في بناء شخصية المراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة استنتجنا أن:

الأنشطة البدنية والرياضية مهمة ضرورية لكل فرد خاصة في مرحلة المراهقة والتي تعد من أصعب المراحل العمرية وأكثرها تعقيداً وهذا لما يصاحبها من تغيرات جسمية فيزيولوجية ونفسية واجتماعية، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بالسلبية في سلوكه وهذا ما وجب على المختصين معالجته فور ظهوره وقبل انغماسه في شخصية المراهق ومنه فإن التربية البدنية والرياضية تساهم في تفادي المشاكل النفسية وبالتالي ضبط سلوكيات وانفعالات المراهق ويترتب عن هذا حصول توافق اجتماعي بينه وبين بقية أفراد المجتمع.

الاقتراحات والتوصيات:

باعتبار الأنشطة البدنية وسيلة من وسائل التربية التي تهدف إلى تكوين المراهق تكويناً شاملاً من جميع النواحي واعتماداً على ما توصلنا إليه من خلال دراستنا التي أثبتت أن الأنشطة البدنية والرياضية لها دور فعال في تكوين شخصية المراهق في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة، وكونها أيضاً وسيلة تربوية بالدرجة الأولى وأنها تعود بالفائدة على التلاميذ سواء من الجانب الصحي أو الاجتماعي، لاحظنا التهور واللامبالاة الذي تعاني وتشكي منه التربية البدنية والرياضية داخل مؤسساتنا التربوية.

كل هذا راجع إلى عدم اهتمام المعنيين بالأمر وعدم إعطائه الأهمية اللازمة رغم أهميته البالغة في تربية وتكوين الناشئين.



- لذا نتقدم ونتوجه للمسؤولين بتطبيق برنامج التربية البدنية والرياضية والاهتمام بهذا الميدان الهام ونقترح عليهم :
- إبراز مدى فعالية النشاط البدني في الترويج على النفس، وإعطاء الشخصية المندمجة.
 - الاهتمام بانشغالات الأساتذة وحل مشاكلهم من أجل تقديم مردود أحسن لأن ذلك يعود بالفائدة على التلاميذ خاصة والمجتمع عامة.
 - يجب توفير الإمكانيات البيداغوجية اللازمة، التي تتمثل في العتاد ومختلف الأجهزة الرياضية، وهذا من أجل تسهيل عمل الأساتذة لتحقيق الأهداف المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية.
 - يجب اختيار الوقت والمدة المناسبة لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا لتمكين المراهق من الترويج عن نفسه بعد فترة دراسية روتينية وشاقة.
 - تحفيز التلاميذ على الممارسة والاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك بتشجيعهم، وإبراز القيم الحقيقية للحصة، ورفع معامل هذه المادة .
- وفي الأخير نرجو من المعنيين وكل من يهمله هذا الموضوع استغلال هذه النتائج والحلول، من أجل توظيفها للصالح العام وذلك بتجسيدها على أرض الواقع.
- خاتمة:**

تعتبر الأنشطة البدنية والرياضية مظهر من مظاهر الصحة البدنية والعقلية ونظاما من مجموع النظم التربوية مكمل للتربية العامة ككل لها أسسها وأهدافها وغاياتها التربوية وقد تساءلنا في موضوع بحثنا عن إمكانية تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق، هذا الفرد يعيش مرحلة نموذج معقدة تظهر فيها عدة تغيرات وتفرض عليه عدة متطلبات نفسية واجتماعية وعقلية لا يتناسب معها.

بينت لنا النتائج أن الأنشطة البدنية والرياضية تكتسي أهمية بالغة في حياة المراهق لأنها تكسبه المعرفة والصحة الجيدة تنجم عن السمات النفسية والاجتماعية والأخلاق الحسنة والسامية كالصداقة والتعاون والطاعة والاحترام والتفاعل والتسامح... الخ، تخلصه من العقد النفسية والعادات السيئة والانحراف والخجل والقلق والتمرد والأنانية وحب العزلة.

المراجع والمصادر:

1. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية – المدخل- التاريخ- الفلسفة، دار الفكر العربي، ط1، 2001.
2. anonyme, <http://www.annafsia.com/pers/online-concept.ntm#up>.
3. فؤاد الباهي السيد: الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
4. سعدية محمد بهادر: سيكولوجية المراهقة، الطبعة الأولى، دار البحوث العلمية، 1980.
5. سهير كامل احمد : سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 1999.
6. دوقان عبيدات و آخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته وأساليبه ، ط1، الجامعة الأردنية، سنة 1998.
7. سامي ملحم، مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط1، دار الميسرة للنشر، الأردن، 2000.
8. طلعت همام: قמוש العلوم النفسية والاجتماعية، ط2، دار عمان، الأردن، 1987.
9. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
10. عودة سليمان: أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية، ط2، مكتبة الكتاني، أريد، 1992.
11. الرفاعي أحمد حسين: مناهج البحث العلمي – تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل، عمان، 1998.
12. عليان ربيعي مصطفى: خطوات البحث العلمي في علم المكتبات، رسالة المكتبة، م16، ع 03، 1981.
13. عصام الدين متولي عبد الله، مدخل في أسس وبرامج التربية البدنية، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2008.
14. النشاطات البدنية و الرياضية من النشاط التربوي و الترفيهي على الأداء الصحيح و الرفع من المستوى، فعاليات الملتقى الدولي الثالث، تبارزة، مطبعة الجزائر، 2008.